قِصَّةُ تَأْليفِ كِتابِ "كَليلة وَدِمْنَة"

https://www.youtube.com/watch?v=X9y3U5gQ-lE&t=9s

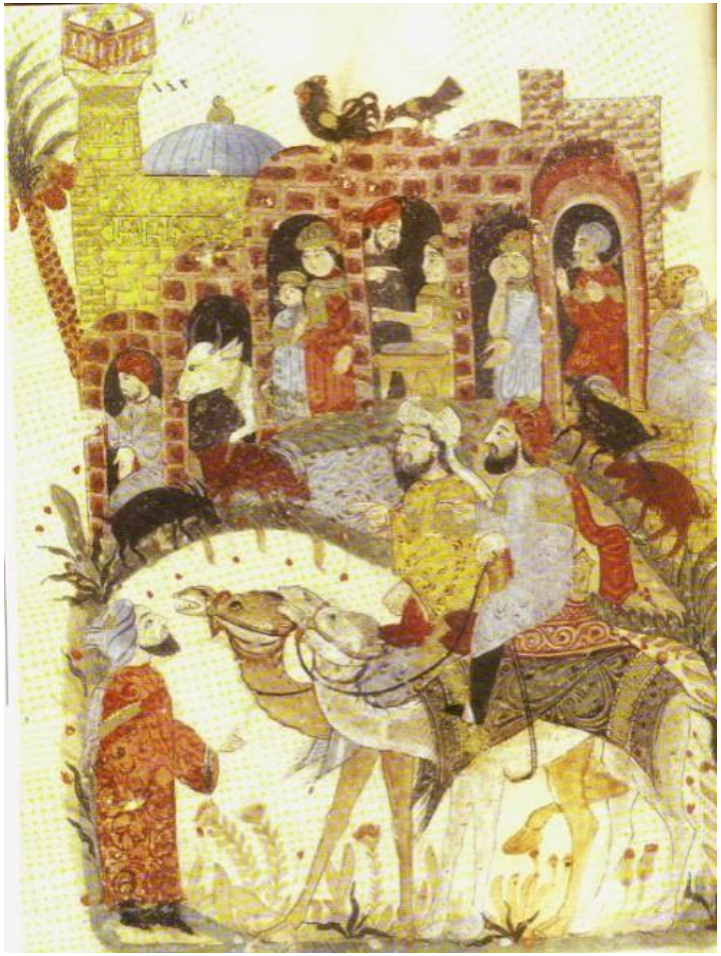

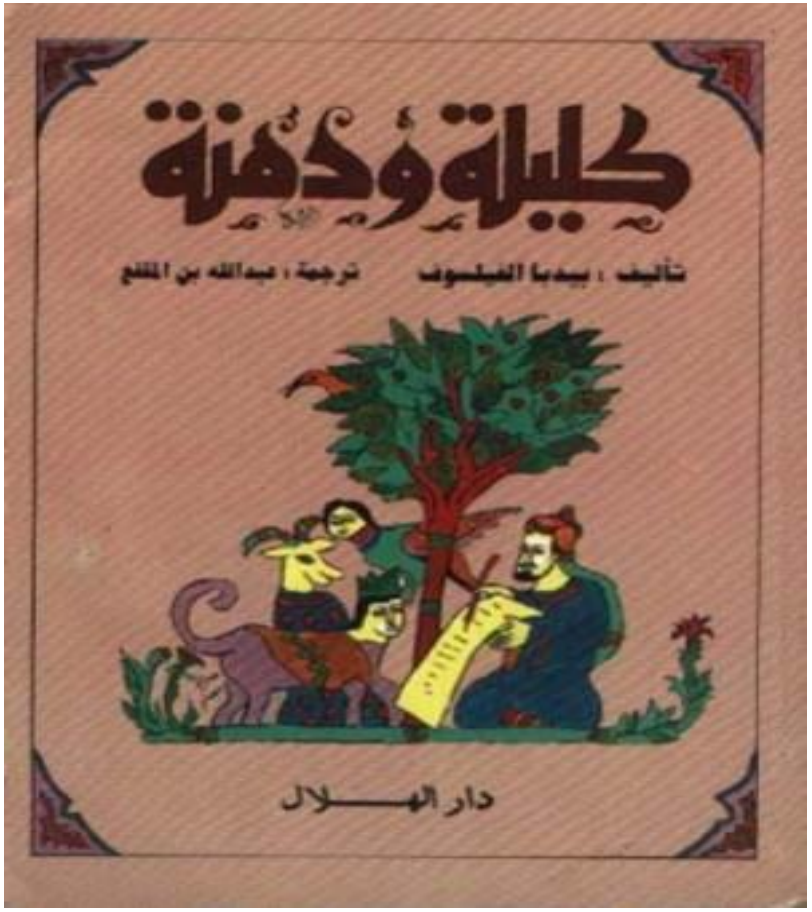

الـحِكايَةُ الْأُمُّ: دَبْشَليمُ وَبَيْدَبا

كان ياما كان، في قديمِ الزَّمـانِ، كانَ يوجَدُ مَلِكٌ هِنْدِيٌّ يُدْعى دَبْشليمَ، وكانَ مَلِكًا قاسِيًا ظالِـمًا، يُعامِلُ رَعِيَّتَهُ بقَسْوةٍ وبَطْشٍ.

وَكانَ هُناكَ حكيمٌ هِنْدِيٌّ مُفَكِّرٌ يُدْعى بَيْدبا، يَذْهَبُ إِلَيْهِ النّاسُ ويَسْتشيرونَهُ في مشاكِلِهِمْ، وَكانَ لَهُ تلاميذُ يَتَعَلَّمونَ مِنْهُ الْـحِكْمَةَ.

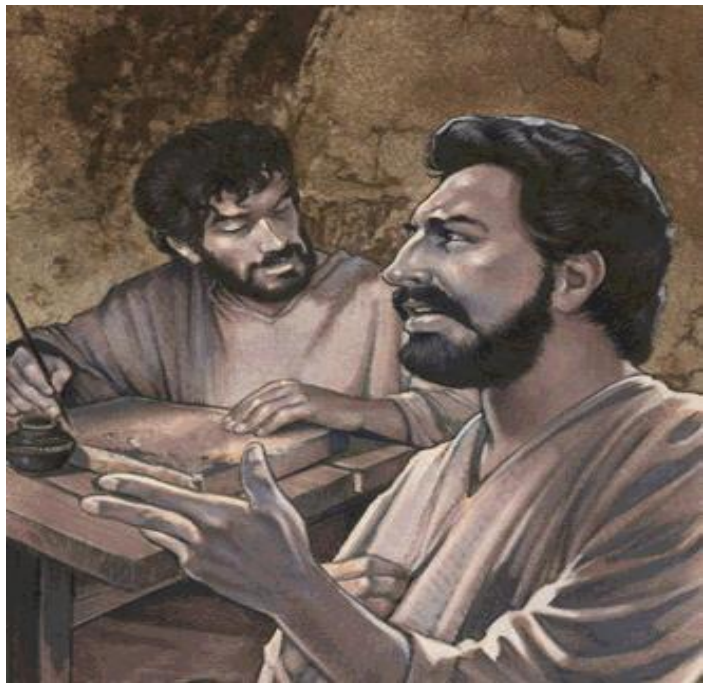

قالَ بَيْدَبا لتَلاميذِهِ يَوْمًا: أُريدُ أَنْ آخُذَ رَأْيَكُمْ بِشَيْءٍ، لَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلى مَلِكِنا دَبْشَليمَ، وأَنْصَحَهُ بِالْعَدْلِ وَالرَّحْمَةِ بِرَعِيَّتِهِ.

الـحِكايَةُ الْأُمُّ: **دَبْشَليمُ وَبَيْدَبا**

قالَ تَلاميذُهُ: أَيُّـها الْـحَكيمُ العاقِلُ، أَنْتَ أَفْضَلُ مِنّا رَأْيًا، وَنَحْنُ نَـخافُ عَلَيْكَ مِنْ غَضَبِ الْـمَلِكِ.

قالَ بَيْدَبا: على الْـحَكيمِ أَنْ يساعِدَ الْـمَلِكَ عَلى تَـحْقيقِ الْعَدْلِ، وَعَلى النّاسِ أَنْ يُـخْلِصوا لِـمَلِكِـهِمْ بِالنُّصْحِ، وَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْهِ.

وَدَّعَ بَيْدَبا تَلاميذَهُ، الَّذينَ أَخَذوا يَدْعونَ لَهُ بِالسَّلامَةِ، وَذَهَبَ ليُقابِلَ الْـمَلِكَ دَبْشَليمَ.

دَخَلَ بَيْدَبا على الْـمَلِكِ دَبْشَليمَ بَعْدَ أَنْ أَذِنَ لَهُ، وَقالَ: عِنْدي لِلْـمَلِكِ نَصيحَةٌ. أَذِنَ لَهُ دَبْشَليمُ بِالكَلامِ.

الـحِكايَةُ الْأُمُّ: دَبْشَليمُ وَبَيْدَبا

قالَ بَيْدَبا: أَيُّها الْـمَلِكُ الْعَظيمُ، مِنْ واجِبي أَنْ أَنْصَحَكَ بِـما فيهِ خَيْرُ رَعِيَّتِكَ وَسعادَتُـها، أَدْعوكَ إِلى العَدْلِ بَيْنَ النّاسِ، وَإِلى الرَّحْمَةِ بِـهِمْ؛ لِيَصْلُحَ حالُـهُمْ، وَيَحْسُنَ ذِكْرُكَ بَيْنَهُمْ.

غَضِبَ الْـمَلِكُ دَبْشليمُ، وَقالَ: وَمَنْ أَنْتَ حَتّى تَسْمَحَ لِنَفْسِكَ بنُصْحي، ثُـمَّ نادى الْـحُرّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَزُجّوا بِبَيْدَبا في السِّجْنِ.

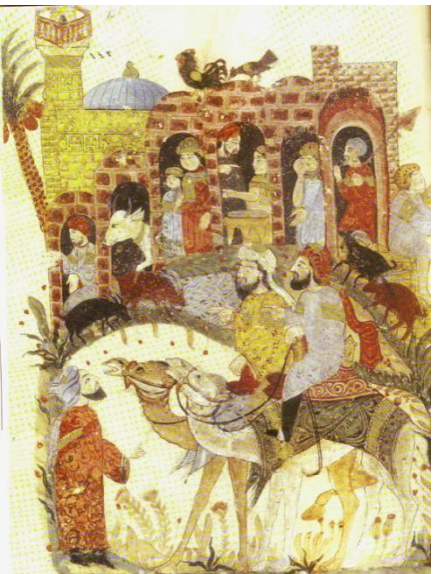

في اللَّيْلِ لَمْ يَعْرِفِ الْـحَكيمُ بَيْدَبا طَعْمَ النَّوْمِ، كانَ حَزينًا، وَكذلِكَ لَمْ يَعْرِفِ الْـمَلِكُ دَبْشَليمُ طَعْمَ النَّوْمِ أَيْضًا، لَقَدْ شَعَرَ في داخِلِهِ بِأَنَّـهُ تَسَرَّعَ وَأَخْطَأَ في الْإِساءَةِ إِلى بَيْدَبا.

الـحِكايَةُ الْأُمُّ: دَبْشَليمُ وَبَيْدَبا

فَلَـمّـا حَضَرَ بَيْدَبا، قالَ الْـمَلِكُ دَبْشليمُ: يا بَيْدَبا، لَقَدْ أَعْجَبَني كَلامُكَ، وَأُريدُ أَنْ أَعْمَلَ بنُصْحِكَ، وَقَدْ عَيَّنْتُكَ وَزيـرًا لي، وَأُريـدُ مِنْـكَ أَنْ تُسـاعِدَني عَلى تَحْقيقِ الْعَدْلِ وَالسَّـعادَةِ لِرَعِيَّتي.

مَرَّتِ الْأَيّامُ، وَالْـحَكيمُ بَيْدَبا يَنْصَحُ الْـمَلِكَ دَبْشَليمَ، حَتّى سادَ الْعَدْلُ، وعَمَّتِ السَّعادَةُ في بِلادِهِ.

أَتَعْرِفُ كَيْفَ كانَ يَفْعَلُ ذلِكَ؟

الـحِكايَةُ الْأُمُّ: دَبْشَليمُ وَبَيْدَبا

كانَ الْـحَكيمُ بَيْدَبا يَعْرِفُ أَنَّ النّاسَ لا يُـحِبّونَ أَنْ يَنْصَحَهُمْ أَحَدٌ بِطَريقَةٍ مُباشِرَةٍ، لِذلِكَ قَرَّرَ أَنْ يَنْصَحَ دَبْشليمَ بأُسْلوبٍ غَيْرِ مُباشِرٍ؛ يَسْأَلُهُ ماذا يريدُ أَنْ يَعْرِفَ، وَكَانَ الْـحَكيمُ بَيْدَبا يَـحْكي حِكايَةً عَلى أَلْسِنَةِ الْـحَيَواناتِ.

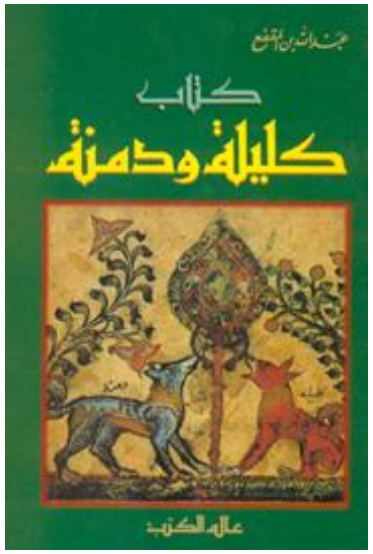

جَمَعَ بَيْدَبا حِكاياتِهِ في كِتابٍ كَبيرٍ سَمّاهُ "كَليلَة ودِمْنَة"، وكليلةُ ودِمْنَةُ اسْمانِ لِحَيَوانَيْنِ مِنْ فَصيلَةِ ابْنِ آوى.

وَقَدْ بَقِيَ كِتابُ "كليلة ودِمْنَة" في مَكْتَبَةِ الْـهِنْدِ، حَتّى جاءَ الفُرْسُ وَنسَخوهُ ونَقَلوهُ إِلى الفارِسِيَّةِ (لُغَةِ إيرانَ)، ثُمَّ جاءَ ابْنُ الْـمُقَفَّعِ وَنَقَلَهُ مِنَ الْفارِسِيَّةِ إِلى العَرَبِيَّةِ في العَصْرِ العَبّاسِيّ نَقْلًا مُبْدِعًا.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

1) اسْمُ الـمَلِكِ الْـهِنْدِيِّ هُوَ:

أ . دَقْشَليمُ.

ب. دَبْشَليمُ.

ج. دَرْشَليمُ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

2) ما دَفَعَ بَيْدَبا إِلى الذَّهابِ إِلى الْمَلِكِ هُوَ رَغْبَتُهُ في:

أ . نُصْحِ الْمَلِكِ.

ب. التَّدَخُّلِ في شُؤونِ الْمَلِكِ.

ج. أَنْ يُصْبِحَ مِنْ رِجالِ الْمَلِكِ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

3) مِنْ واجِبِ الرَّعِيَّةِ تجاهَ الْمَلِكِ أَنْ:

أ. تَتَجاوَزَ عَنْ أَخْطائِهِ وَتُسامِحَهُ.

ب. تُطيعَهُ في كُلِّ شَيْءٍ حَتّى لَوْ كانَ غَيْرَ صحيحٍ.

ج. تُخْلِصَ لَهُ النَّصيحَةَ، وَتُساعِدَهُ في تَحْقيقِ الْعَدْلِ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

4) النَّتيجَةُ الَّتي انْتَهى إِلَيْها الْأَمْرُ؛ هِيَ أَنَّ:

أ. دَبْشَليمَ قَرَّرَ التَّعاوُنَ مَعَ بَيْدبا لِتَحْقيقِ الْعَدْلِ وَالسَّعادَةِ.

ب. دَبْشَليمَ ظَلَّ على حالِهِ قاسِيًا، ظالِمًا لِرَعِيَّتِهِ.

ج. بَيْدَبا عادَ إِلى تلاميذِهِ دونَ أَنْ يُحَقِّقَ هَدَفَهُ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

5) وَضَعَ بَيْدبا حِكاياتِهِ عَلى أَلْسِنَةِ الْحَيَواناتِ؛ لِأَنَّهُ:

أ . يُحِبُّ الْحَيَواناتِ، وَتُعْجِبُهُ تَصَرُّفاتُها.

ب. أَرادَ أَنْ يَنْصَحَ الْمَلِكَ بِطَريقَةٍ غَيْرِ مُباشِرَةٍ.

ج. يَعْرِفُ أَنَّ الْمَلِكَ يُحِبُّ الْحَيَواناتِ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

6) "كَليلَةُ وَدِمْنَةُ" اسْمانِ لِحيوانَيْنِ مِنْ فَصيلَةِ:

أ . الْأَرانِبِ.

ب. أَبْناءِ آوى.

ج. الْأُسودِ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

7) نَقَلَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ كِتابَ "كليلَةَ وَدِمْنَةَ" مِنَ:

أ . الإِنْجليزِيَّةِ إِلى الْعَرَبِيَّةِ.

ب. الْفارِسِيَّةِ إِلى الْعَرَبِيَّةِ.

ج. الْـهِنْدِيَّةِ إِلى الْعَرَبِيَّةِ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

8) عاشَ ابْنُ المقَفَّعِ في:

أ . عَصْرِ الْخُلَفاءِ الرّاشِدينَ وَالْعَصْرِ الأُمَوِيّ.

ب. الْعَصْرَيْنِ: الْعَبّاسِيّ والْفاطِمِيّ.

ج. الْعَصْرَيْنِ: الْفاطِمِيّ وَالْمَمْلوكِيّ.

أَضَعُ حَوْلَ رَمْزِ الْإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

9) مَعْنى كَلِمَةِ رَعِيَّتِهِ:

أ . شَعْبِهِ.

ب. وَطَنِهِ.

ج. أَرْضِهِ.

س2: ارْسُمْ يَدًا ☜ إِلى يَمينِ الْإِجاباتِ الصَّحيحَةِ:

الْـحِكايَةُ عَلى أَلْسِنَةِ الْـحَيَواناتِ:

* تُسَلّينا وَتُمَتِّعُنا. ☜
* تُضْجِرُنا وَتُشْعِرُنا بِالْمَلَلِ.
* تُعَلِّمنا وَتُفيدُنا. ☜
* لا تَحْمِلُ لَنا أَيَّةَ فائِدَةٍ.
* تُقَدِّمُ لَنا النَّصيحَةَ بِأُسْلوبٍ مُباشِرٍ.
* تُقَدِّمُ لَنا النَّصيحَةَ بِأُسْلوبٍ غَيْرِ مُباشِرٍ. ☜